العدد (1782) السنة السابعة - الاربعاء (28) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

مكاشفة

التعليم والخبز

كاظم الجماسي

لم يتأسس مجتمع متحضر في تاريخ البشرية المعروف من دون ان يكون عماده التعليم، ولا نقول جديدا حين نقرر أن الانسان لا يولد كائنا أجتماعيا متكاملا يعي معادلة الحقوق والواجبات ، الاساس الاول لديمومة أي مجتمع ، من دون الشروع بتعلمه ألف باء العيش مع الاخرين . وكلما سلمت العملية التعليمية من المخاطر والمعيقات وتطورت ، سلمت الموجهات الأجتماعية وتطور المجتمع . العراقيون يتذكرون ، وهو على أية حال ليس بماض بعيد ، أن خرابا كبيرا لحق بالعملية التعليمية مثلما لحق بجميع مرافق الحياة ، أحدثته السياسات المختلة ل(القائد الضرورة) ، حتى أمسى بائع اللبلبي وبائع السكائر و بائع البسي على اي رصيف من ارصفة الشوارع أوفر حظاً واسعد حالا ، وهي سعادة وهمية في كل الاحوال ، من أي مدرس او معلم او موظف تربوي ، وقد بلغ مرتبه الشهري مايعادل الدولار ونصف الدولار شهريا ، لا يمكنه ، مهما تفنن واجتهد ، ان يغطي بها اجور نقله ، طبعا بالتاتات والكوسترات ، ولمدة أسبوع فقط . ولم يسأل ال(لقائد الرمز) نفسه يوما : كيف يمكن لهذا المواطن ان يوفر خبزا لعياله ؟ او دواء لمن يمرض منهم ؟ ..

لقد بلغت السياسة التي طبقها المدفور المقبور من الحكمة أنه فرض على الرعية الخاوية البطون ، وهو الذي أخواها ، ان تحوز قصب السبق في ماراثون الحصار الجائر على وفق شعار حزبه ، اول من يضحي ، والمقصود المواطن طبعا ، واخر من يستفيد .. وكان برنامجا للتجهيل المقصود معدا بعقل شيطاني ينضح بالشر والحقد على هذا الشعب المغلوب على أمره . واليوم بات المواطن العراقي يلمس وبصورة مؤلمة كيف ان اعدادا كبيرة من طلبتنا لاتفك الخط على الرغم من بلوغها مراحل متقدمة من التعليم على العكس مما كان عليه حال تعليم أبائهم سنوات الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن المنصرم .

بالطبع نحن نعرف ان ميدان التعليم شأنه شأن ميادين حياتنا الاخرى ، ليس منفصلا عن طبيعة المرحلة التاريخية الفاصلة التي تعيشها بلادنا اليوم وقد ورثت من ضمن ما ورثته تركة ثقيلة من الخراب المستشري في جسد العملية التعليمية وروحها ، ولكن نحن نعتقد ايضا أن موضع اهتمام الحكومة بتلك العملية لم يزل ناقصا وليس متوائما مع قيمة دورها الاني والمستقبلي في اصلاح الخلل الاخلاقي الحاد في سلم الثوابت الخلقية للشخصية العراقية وما يتبع ذلك من تأسيس صحيح لمجتمع ايجابي معافى يمكن له الاسهام في دفع عجلة الرقي الانساني .

واليوم احرى بالحكومة وبشتى مفاصلها ايلاء الاهتمام والرعاية المناسبين بأعادة الهيكلية التعليمية على وفق احدث المناهج العالمية ورصد أقصى ما يمكن من المقدرات المادية والفنية لسير تلك العملية ، وينبغي التذكير بالاهمية القصوى للالتزام بضوابط قانونية وقسرية تشكل ضمانة وحصانة لخلق أجيال حقيقية قادرة على فهم المسؤولية ومن ثم تحملها.

تقرير

قضية مواطنة من بابل اشترت بيتاً وتعيش متنقلة!

احمد نوفل

عندما سمعتني المواطنة فخرية بانني اعمل في الصحافة طلبت مني الكتابة عنها (تعتقد بان الصحافة تابعة للدولة)كما عهدتها في السابق .

لم استطع رفض طلبها قلت حدثيني بحديثك لكي انقله لمن يهمه الامر قالت :

ادعى فخرية زامل مطر اعمل في شركة تابعة لوزارة الصناعة بدات ماساتي عندما استشهد ابني في محافظة صلاح الدين على يد الزمر التكفيرية ثم تبعته ابنتي بدعوى الطائفية زوجي لم يستطع تحمل ماساتنا فمات حزنا على ابنه وابنته.

بعدها انتقلت من محافظة صلاح الدين التي أكن للمواطنين فيها كل الاعتزاز والتقدير لانهم (اهل كرم وطيبة) ولكن الطارئين على المحافظة عاثوا حينها فسادا ولم يفرقوا بالقتل والتهجير .غادرت المحافظة واشتريت دارا في حي طارق من شقيقي الذي قرر ان يزوج ابنته لابني الاخر وتم ذلك ولكن بعد ايام حدث خلاف بيني وبين ابني فطلب مني هو وشقيقي بمغادرة الدار التي اشتريتها بمالي ولكن اخي ماطلني بتسجيلها باسمي وهي لحد هذه الساعة مسجلة باسمه ولدي شهود على اني اشتريتها منه .

الان اسكن في محافظة بابل قضاء (المحاويل)بعد ان استأجرت بيتاً بمبلغ ١٥٠ الف دينار شهريا تشاركني فيها ابنتي المطلقة ولديها ثلاثة اطفال صغار اضافة الى ابن ابنتي الاخرى المتوفية نتيجة داء السرطان و تكفلت تربيته أيضاً.

سالتها، وفي هذه الحالة ما الذي تستطيع الصحافة ان تفعله لك؟

اجابت اعرض ما ذكرته لعل أحدهم يقرأه ويساعدني على استعادة الدار التي اشتريتها من شقيقي فسكنها ابني وزوجته بمساعدة الشقيق.

الصفحة توجهت للمحامي (رعد محمد حسن) لنسأله عن كيفية حصول المواطنة فخرية زامل على حقها في الدار، وانتزاعه من شقيقها، وولدها الذي زوجته وأوته ولكن اظهر لها العقوق قال : بامكانها اقامة دعوى وفق قرار مجلس قيادة الثورة المنحل ١١٩٨لسنة ١٩٧٧اذا توفر احد الشرطيين التاليين ١-قد شغلت الدار فعلا اثناء إقامة الدعوى ولا تزال ،حيث يثبت ذلك من خلال الكشف الذي تجريه محكمة البداءة المختصة لبيان الواقع الراهن للعقار .٢-قداحدثت بالعقار تغيير اجوهريا مما يتبين من خلال هذا التغيير الجوهري تغيير جنس العقار مثلا كان تكون قطعة ارض وشيدت عليها بناء سكن او اضافة ابنية (طابق ثاني او ما شابه)اكثر من البناء السابق قبل الشراء مع ملاحظة ان الترميمات الضرورية للبناء لا تعتبر تغييرا جوهريا ولا تعتمده المحكمة أساسا.

ان من وسائل الاثبات هو الشهود وعليها ان تثبت تحريريا او من خلال الشهود العقد وان كان شفويا، اما اذا حلت الموضوع بتدخل اقاربها او معارفها وديا فهذا يكون الافضل).

هذا ماقاله في حين نعتقد بأن لوزارة المرأة او الناشطات في هذا الجانب ان يتبنين قضيتها وان لايجعلن منها ضحية لمستغل او مستضعف للمرأة وحقوقها لاسيما وانها كبيرة في السن ولا تجيد القراءة والكتابة وقد استنفدت كل الوسائل في سبيل الحصول على حقها ولكن دون فائدة.

لكنها تبقى مؤمنة بان هناك من سيقف الى جانبها اخر الامر ان لم يكن لاجلها فمن اجل الاطفال الذين اوتهم.

لقد تركت معي رقم هاتف للاتصال بها ٠٧٧٠٤٥٤٩٧٩٤ فيما اذا قرر احد من المسؤولين او المهتمين التدخل لجانبها كما تعتقد.

ليس لها غير القانون..

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة..
نشرت جريدتكم بعددها (١٧٣٥) الصادر في ٢٠١٠/٢/٢٨ موضوعا بعنوان (اشارة)
نود توضيح ما جاء فيه:
لا توجد مثل هذه الظاهرة المذكورة في شكوى جريدتكم ضمن الرقعة الجغرافية لبلدية الكرخ التابعة لامانة بغداد ضمن المناطق المخدومة..اما المناطق غير المخدومة فهناك جهد آلي تقوم به شافطة لسحب المياه المتجمعة ويتم ذلك بشكل يومي.

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة..
نشرت جريدتكم بعددها (١٧٣٥)الصادر في ٢٠١٠/٢/٢٨ موضوعا بعنوان (من الشارع حديقة اذار)نود توضيح ما جاء فيه :
تقوم دائرة بلدية الكرخ التابعة لامانة بغداد بتأهيل جميع المواقع الزراعية من جزرات وسطية الى ساحات عامة ومتنزهات حيث بدأنا بزراعتها استعدادا لقدوم الموسم الربيعي ..تم ذلك من خلال المشاتل الخاصة بالدائرة التي يتوفر فيها العديد من الشتلات وتضم مختلف الازهار والورود الجميلة.

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة.. نشرت جريدتكم بعددها (١٧٠٦)الصادر في ٢٠١٠/١/٢٤موضوعا بعنوان (الرعي في المدن)نود توضيح ما جاء فيه: دائرة بلدية المنصور التابعة لامانة بغداد مستمرة بحجز اصحاب الاغنام وتغريمهم من خلال الحملات الخاصة بازالة التجاوزات أسبوعيا ضمن الرقعة الجغرافية التابعة لها.

الى / جريدة المدى الغراء
م/ اجابة

تحية طيبة..نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٩) الصادر في ٢٠١٠/٢/٩موضوعاً بعنوان (مناطق وعرة)نود توضيح ما جاء فيه: ثمة جهد خدمي ثابت داخل منطقة العبيدي والشماعية يقوم على فتح الانسدادات وشفط المياه الثقيلة ومعالجة المشكلات المتعلقة بالبنية التحتية اما منطقة الكفاءات فهي منطقة غير مخدومة بشبكة مجاري وتعتمد في حل مشاكلها عن طريق حملات منتظمة ولغرض معالجة المشكلات داخل الشماعية فقد تم تصميم خط جديد لربط المنطقة بمنطقة الحبيبية.

الى /جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحيةطيبة..نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٠) الصادر في ٢٠١٠/١/٢٨موضوعا بعنوان (شارع ٦ في الكرخ يطالب)نود توضيح ما جاء فيه:لدائرة بلدية الكرخ التابعة لامانة بغداد جهد خدمي ضمن رقعتها الجغرافية يقوم على تنظيف الشارع المذكور وبشكل يومي .اما بخصوص الحاويات حجم (٨) متر مكعب فهي غير متوفرة في الوقت الحاضر وسيتم توزيعها حال توفرها.

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام
امانة بغداد

من الشارع

تحويلة

بغداد / احمد نوفل

في مدينة الشعب وفي العبيدي وفي الساحة القريبة من الجامعة المستنصرية وفي مناطق اخرى تقام مشاريع طرق تكفلت الاجهزة التابعة لامانة بغداد بتنفيذها من اجل فك الطرق المغلقة بصفوف السيارات التي باتت العاصمة بغداد وشوارعها تغتص بها.

هذا الامر يعد ايجابيا فالمواطن يقدر ذلك ويتمنى ان تساهم مؤسساتنا في تخليصه من مشاكل باتت تحيط به من كل حدب وصوب .

نعتقد في المستقبل القريب ستفتح شوارع ومجسرات وتقاطعات من شأنها ان تحل مشكلة الزحام الذي يؤرق المواطن (في حله وترحاله).

بقدر ما يسعدنا رؤية هذه المشاريع المختصة بتوسيع او تحوير او فتح شوارع جديدة فانها ايضا فيها جانب يجعلنا نشعر بالضيق ونلقي باللوم على الاجهزة المنفذة لانها عندما تشرع بالعمل لا تاخذ بالحسبان مسالة تهيئة الطرق البديلة في حالة عملها في شارع من الشوارع الرئيسية فتجعل السيارات سواء في الصباح او اوقات ما بعد الظهيرة تشتبك اشتباكا لايمكن فضه لا لشرطي مرور ولا لغيره اذ تصبح اشبه بعقدة افاع لاسبيل لحلها.

هذا الامر يضايق المواطن كثيرا ويجعله في حالة نفسية يمكن وصفها بالهستيرية فبعضهم يشتم والاخر يتهم .لذلك ندعو هذه الجهات بضرورة العمل على حل هذه المعضلة.

بعض المواطنين وخاصة من كبار السن سبق لهم وان شهدوا عمليات تنفيذ مشاريع تستدعي غلق شوارع لكنهم وجدوا المنفذ يعمد اول ما يعمد الى توفير البديل (تحويلة) لكي لا يضايق المواطن في الشارع او يجعله يتوقف ساعات وساعات منتظرا الفرصة السانحة للمرور الى بيته او الى محل عمله.

نحن ما زلنا في بداية المهمة وهي مهمة كبيرة في مجال الشوارع وتحسينها وتوسيعها او حفرها من اجل نصب شبكات ماء او قابلوات كهرباء وما الى ذلك من امور، وعليه يجب ان نفكر ايضا بان لانسد الطريق تماما اون نعمل قبل التنفيذ على تهيئة البديل او ما يطلق عليه المواطن (التحويلة) واملنا كبير في نجد شركات منفذة لا يقع عليها لوم مواطن بقدر ما يكيل لها كلمات المديح والشكر.

شكاوى

يشكو محطات تعبئة الوقود

في رسالته يشكو المواطن ابو ليث من حي الرئاسة في بغداد من سوء التعامل في محطات تعبئة الوقود في بغداد ويذكر ان عامل التعبئة في المحطة يستخدم التمويه على صاحب السيارة او يستغل غفلته واستحصال مبلغ اكثر من ثمن الوقود المعبأ وباساليب مختلفة لذلك دائما ما تعرض هذه الوظيفة للمزايدات في المحطة او الدائرة المختصة لذلك يطالب بوضع رقابة مشددة على (البوزرجية).

جهود مشكورة

بعث المواطن سلمان خلف زيدان من منطقة الطالبية برسالة يثني فيها على الجهود المبذولة من قبل افراد شرطة المرور في الساحة المؤدية الى الطالبية والتي تقع على جانب المدرسة المستنصرية والتي تحدث فيها اختناقات مرورية صعبة نتيجة عمل مجسر فيها ما زال في طور التشييد.

مصرف الرشيد وهذه الشكوى

المواطن رحيم عوفي ماجد من بغداد بعث برسالة يسأل فيها ان كان مصرف الرشيد على دراية بان استمارة طلب سلفة تباع في دوائر الدولة الرسمية بسعر(٣٥٠٠)وهو سعر مغال فيه ويعقب في رسالته بالقول هل يسمح المصرف بذلك وماذا لا تقوم الدوائر المعنية بتوزيعها على الموظفين بسعر رمزي بدل ان يستغلها من يصطاد في الماء العكر (على حد قوله) .

الى وزارة التربية مع التحية

نحن عدد من المعلمين الذين اكملوا دراستهم لنيل شهادة البكالوريوس والماجستير وحتى الدكتوراه في الدراسات المسائية في جامعات بغداد من اجل رفع مستوانا الثقافي والعلمي والاجتماعي بعد ان حرمنا منه النظام السابق بحروب ابقتنا بعيدين عن تحقيق طموحاتنا ولكن اخر الامر وبعد حصولنا على هذه الشهادات لم تؤثر ايجابا على وظائفنا كمعلمين في مدارس بغداد بعد ان فوجئنا بعدم الاعتراف بالشهادة التي حصلنا عليها من جامعات رسمية مثل الجامعة المستنصرية وغيرها ولا سبب غير انها (دراسة مسائية) بحجج واجتهادات شخصية من ذوي العلاقة لذلك نطرح مشكلتنا امام السيد وزير التربية للتدخل شخصيا من اجل اعتماد شهادات الجامعات المسائية في الوزارة مع التقدير

عنهم فائز عبد حسون

الى دائرة التقاعد رجاء

يسال المواطن هاشم جبر خزعل لماذا تتم عملية التميز ما بين المواطن المحال على التقاعد من الدوائر التابعة للضمان الاجتماعي والقطاع المختلط وما بين الدوائر الحكومية ويطالب بضرورة التوحيد ما بين الاثنين لاسيما وانهم مواطنون لهم نفس الحقوق ويعيشون تحت ظرف معيشي واحد. مع التقدير.

شكوى من سائق تاكسي

عدد من سواق الاجرة (التاكسي) يطالبون بضرورة عدم السماح لغيرهم من اصحاب السيارات الشخصية مزاولة مهنة نقل المواطنين في مناطق العاصمة من اجل اعتماد التخصص في العمل وتنظيم السير اضافة الى التمييز بين من يمارس الوظيفة الحكومية مع مهنة النقل الخاص لفسح المجال امام العاطلين عن العمل بممارسة مهنة النقل .

المواطن ابو حيدر من بغداد

الى مديرية الجوازات والسفر مع التحية

تفاءلنا كثيرا بالإجراءات العملية والجادة التي اتخذتها دوائر الجوازات والسفر وسهلت على المواطن حصوله على جوازه باقل معاناة وهو اجراء لابد من الاشادة به والشد على يد العاملين في مديرية الجوازات والسفر العامة .ولكن االبعض من هذاه الدوائر عملها لا يتماشى مع هذا الاسلوب المتطور الذي اتخذته المديرية العامة.

وفي هذا الجانب طلبت من ولدي مراجعة جوزات الكاظمية واخبرته بان الجواز يمكن الحصول عليه بسهولة ويسر فراجعها وكان اول عقبه واجهته هي عدم توفر استمارات وان على المراجعين الانتظار بينما وزعت استمارات لآخرين امام المواطنين الذين طلب منهم الانتظار ويبدو ان المتوفر منها يوزع على المعارف فقط!!اما البقية فانتظروا ساعات طوال ثم بعدها طلب منهم المراجعة في اليوم التالي .

نحن هنا نريد ان لا ينعكس امر سلبي على المديرية العامة التي يشيد بجهودها الجميع ..مع التقدير

حديث الصورة

أما آن لهذه اللطخة أن تمحى؟

تصوير وتعليق / رعد الرسام - ميسان

الكدية أو التسول غدا مهنة دائمة لمجاميع من أفراد مجتمعنا ، وأخذت هذه المهنة بالأزدهار مؤخرا في معظم مدن البلاد وفي مدينة العمارة غدا التسول ظاهرة ، فاينما وليت وجهك ثمة عدد من المتسولين رجالاً ونساء وصبية بعمر الزهور .. في الشوارع ووسط الأسواق وعند ابواب الدوائر الرسمية وداخل المشافي ووسط الأسواق وعند تقاطع الطرق تراهم يفترشون الأرض ليستجدوا المارة ، بعضهم بالدعاء لك وبعضهم بعرض عوقه لاستدرار العطف وتحفيزك للجود بما تتمكن فيما يتشبث البعض الآخر (خصوصا الأطفال منهم) بأذيالك ولا تجد منهم فكاكا إلا بعد نقدهم ببعض ما افاء الله عليك والغالبية العظمى من هؤلاء الشحاذين تراهم في أسوأ حال .. هندام بال وأبدان لم تقرب الاستحمام ، وبالإجمال فإن منظرهم وقد تكاثروا وباتوا يشكلون ظاهرة بارزة للعيان . غدا لطخة بصرية مؤذية في وجه المدينة ومشهدها اليومي ، وليس لنا إلا أن نتساءل مخاطبين من يعنيهم الأمر في الدولة والحكومة المحلية: أما آن لهذه اللطخة أن تمحيً ؟ ونحن بهذا لا ندعو أو نحرض على مطاردة هؤلاء وملاحقتهم من قبل الشرطة ، ولكن عبر معالجات جذرية لأسباب هذه الظاهرة السلبية.

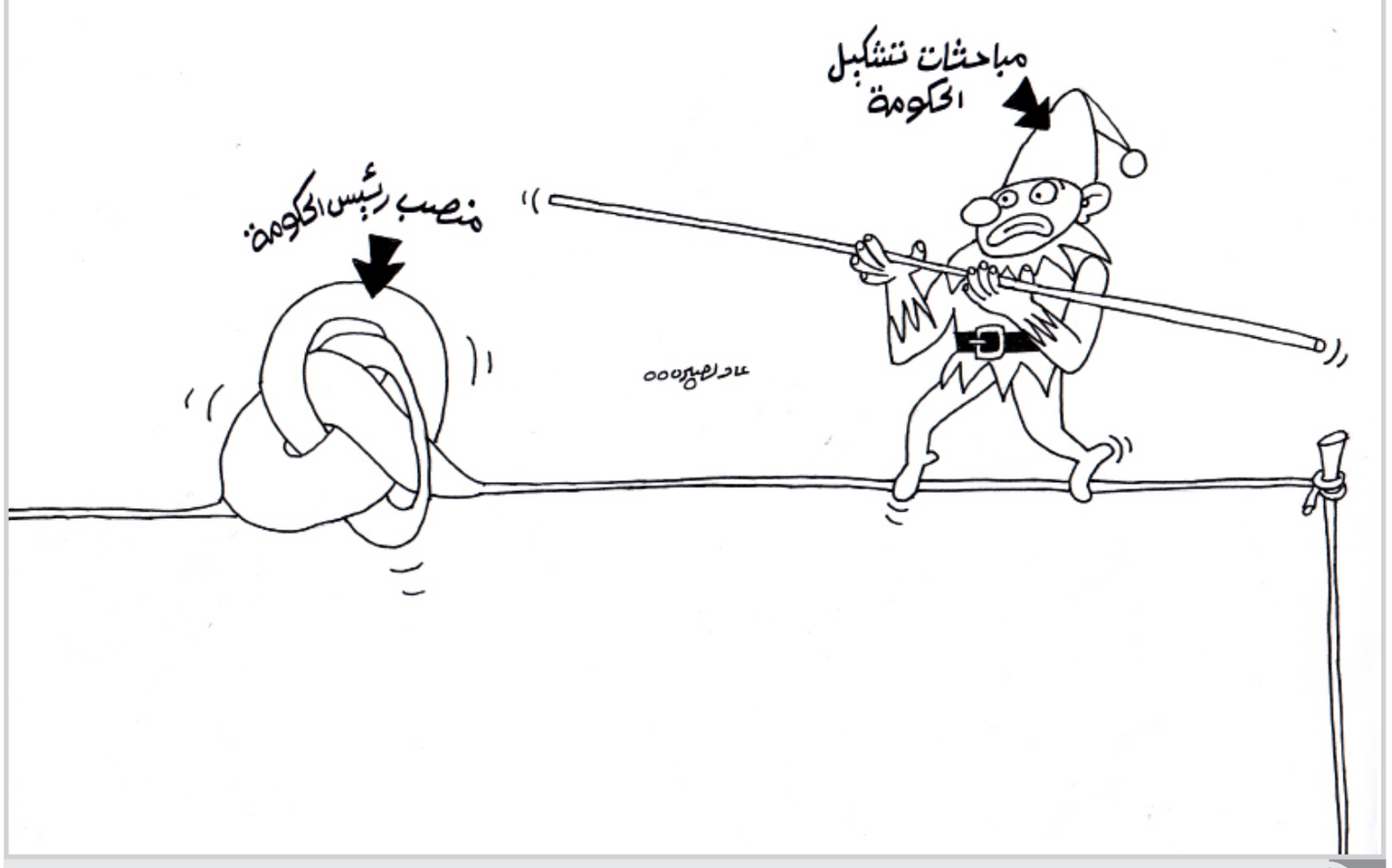

كاريكاتير ..... عادل صبري

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢